



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 26 | 2014/4/17

2 الجيش الحر يحصل على صواريخ تاو المضادة للدبابات

4 ١,٣ مليار لييرة خسائر المخابز الاحتياطية

12 طائفية النظام السوري بين النفي والتأكيد

14 وزيرة الثقافة تستقبل أبطال العالم في الكاراتيه



المنظمات الإغاثية في ريف حماة تضيق أمني وصعوبات

9-8

النظام الشرعي

صرح السفير الروسي في لبنان في مقابلة تلفزيونية، بأن نظام الأسد هو نظام شرعي ومن الهراء القول إن على الرئيس السوري التخلي عن الحكم فهو يتمتع بشعبية عالية داخل المجتمع السوري، كلام السفير الروسي يأتي بعد تصريحات لرئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف تصب في نفس السياق. لكن كيف لنظام قتل ما يزيد على ربع مليون سوري في ثلاث سنوات وهجر تسعة ملايين مواطن أن يكون شرعياً؟

كيف يمكن لنظام يستعين بالأجنبي كي يدافع عن نفسه وأركانه ويقتحم قرى ومدنا أن يكون شرعياً؟ إن النظام السوري وفي عهدي الأسد الأب والأبن لم يكن في يوم من الأيام نظاماً شرعياً، بل هو نظام طائفي بامتياز أطلق شعارات الممانعة والمقاومة، حكم سوريا بالحديد والنار مستعيناً بأجهزة أمنية، قمع وأذل السوريين من خلالها لعقود طويلة. لا بد لنا من القول هنا بأن النظام السوري وفي عهد الأسد الأب عرف كيف يبيع نفسه للعالم ونجح في إيجاد توازن بين القوى الإقليمية والدولية الالعبة في منطقة الشرق الأوسط. بينما فشل الابن في تسويق نفسه ونظامه، وازعاً إمكانيات سوريا في يد الإيرانيين كورقة تفاوض في وجه أي تسوية مع الغرب. لا أجد مناصاً هنا من تذكير السفير الروسي بأن الشعب السوري يقاوم الظلم منذ ما يزيد على ثلاث سنوات ولولا كان هذا الشعب لا يقف بأغليته الساحقة ضدّ النظام، لكانت الثورة توقفت بعد كل القتل الذي تعرّض له. ولا بد لي أيضاً من القول بأن صمت العالم المخزي هو من جعلك تتكلم يا سعادة السفير.

دياب سرية

7 أطفال سوريا ضحايا
الحرب والأوبئة

6 إغلاق الكراج العام في كوباني
مشكلة جديدة تواجه سكانها



10 الـ "توموفوبيا" بين
السوريين



5 تسريحات حمص بين الثقات
وسوم الشيش والمطاول في محار

الجيش الحر يحصل على صواريخ تاو المضادة للدبابات



تمدن | رويترز

أعلن مصدر في المعارضة السورية المسلحة الحصول من "جهة غربية" على صواريخ تاو الأميركية الصنع المضادة للدبابات، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الصراع في سوريا قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته "إن عناصر منضبطة ومعتدلة من حركة حزم التي تعد جزءاً من الجيش السوري الحر حصلت من جهة غربية على ٢٠ صاروخ تاو المضاد للدبابات".

وتتضمن حركة "حزم" عدداً من ضباط الجيش والجنود السابقين الذين انشقوا عن الجيش للانضمام إلى الحركة المسلحة المعارضة للنظام، وتتسق مع هيئة الأركان العامة التابعة للجيش الحر.

وأضاف المصدر نفسه أن المعارضة السورية تلقت وعداً بإمدادها بمزيد من الصواريخ إذا استخدمتها "بطريقة فعالة"، لافتاً إلى أن صواريخ "تاو" تم استعمالها حتى الآن في مناطق إدلب وحلب واللاذقية.

وقال مسؤول في المعارضة المسلحة إن معظم الأهداف كانت من الدبابات، مؤكداً أن استخدام تلك الصواريخ تم بفعالية حيث أصابت جميع أهدافها، بحسب قوله.

وذكرت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي برناديت ميهان

أن إدارة الرئيس باراك أوباما تقدم دعماً للمعارضة السورية، وأضافت أن "الولايات المتحدة ملتزمة ببناء قدرات المعارضة المسلحة المعتدلة التي يتم التحري بشأن سجل أفرادها".

وتابعت "دوماً نحن لا نسرّد بالتفصيل كل نوع من أنواع المساهمة التي نقدمها".

وكان عضو الائتلاف الوطني المعارض لؤي المقdad

دعا المجتمع الدولي إلى المساعدة في الوقوف بوجه جيش النظام السوري وإيران وإمداد المسلحين بالأسلحة المضادة للطائرات.

وتتردد الدول الغربية في إمداد المعارضة السورية بالأسلحة رغم دعمها المعلن لها، وذلك بسبب خشيتها من وقوع تلك الأسلحة في أيدي من تصفها "بالجماعات الإسلامية المتشددة".

٢٠ برميل على مدينة حلب والثوار يتقدمون في جبهة الراموسة

"أهل الشام" سيطرتها على مديرية فرع المحرقات وإحباط محاولات قوات النظام اقتحام جبهة الراموسة وكبدها خسائر فادحة بالعتاد والجنود إضافة لتدمير دبابة T٥٥.

كما استهدف الثوار مواقع النظام بمدرسة المدفعية والأكاديمية العسكرية ومعمل الإسمنت بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومدفع "جهنم"، فيما تستمر الاشتباكات في محيط فرع المخابرات الجوية وسط

اعتراف مصادر مولية غير رسمية بتقدم الثوار وفي سياق آخر قامت قوات النظام في منطقة جامع الرحمن بشارع الملك فيصل بالدخول إلى المباني المجاورة للجامع ووزعت على من يرغب من السكان عدداً من الأسلحة الخفيفة والبنادق مع ٣٠٠٠ طلقة لكل شخص.

والأنصاري، ومناطق المدينة الصناعية ومخيم الحندرات ودوار الجندول ومحيط سجن حلب المركزي.

كما طال القصف بلدات تادف وتل شعير وكفر حمرة ومدينة الباب، الأمر الذي أدى لوقوع عدد من الشهداء والجرحى وانحيار بعض البيوت السكنية في تلك المناطق.

من ناحية أخرى دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في محيط ثكنة هنانو

من جهة أقيول، واندلعت اشتباكات مماثلة في جبهة الشيخ نجار شمال شرق حلب.

وفي آخر تطورات المعارك أعلنت غرفة عمليات



تمدن | حلب نيوز

استهدف النظام مدينة حلب وأطرافها بعشرين برمياً متفجراً وأكثر من ستة صواريخ استهدفت أحياء مساكن هنانو وبعيدين وبستان الباشا وبنو زيد وضره عبد ربه

داعش تسيطر على مدينة الصور في دير الزور والنظام يقصف حرسنا بالغازات السامة

بريف دمشق، بالتزامن مع قصف للقوات الحكومية على "مقام سكيّة" ومباني محيطة".

كما شن الطيران الحربي السوري، ٩ غارات على بلدة المليحة، بريف دمشق الشرقي، والتي دخلت المعارك فيها بين المعارضة المسلحة والقوات الحكومية أسبوعاً الثالث. في المقابل بث ناشطو المعارضة صوراً، لاشتباكات مسلحة بين مقاتلي المعارضة والجيش السوري، على أطراف البلدة، الواقعة على مدخل الغوطة الشرقية، في محاولة للوقوف بوجه محاولات الجيش اقتحامها.

حرسنا بريف دمشق، قالت إنها نتيجة غازات سامة أطلقتها القوات الحكومية على المدينة، للمرة الثالثة في أقل من شهر. إلا أن الحكومة لم تعلق حتى الآن على الحادث.

وقال "اتحاد تنسيقات الثورة"، و"الهيئة العامة للثورة السورية"، و"مكتب دمشق الإعلامي"، إنه تم نقل العديد من الإصابات من جراء الحادث إلى المستشفيات الميدانية في المدينة.

من جانب آخر أفادت الهيئة بتجدد الاشتباكات بين الجيش الحر والقوات الحكومية على الجبهة الشمالية لمدينة داريا

تمدن | وكالات

أكدت مصادر في المعارضة السورية إن "داعش" تمكنت من السيطرة على مدينة الصور في دير الزور بعد معارك مع الجيش الحر.

كما تواصل قصف النظام العنيف برامج الصواريخ على الأحياء المحررة في مدينة دير الزور تزامناً مع اشتباكات عنيفة.

فيما أفادت مصادر سورية معارضة متطابقة، الأربعاء، بوجود حالات اختناق في صفوف المدنيين والجيش الحر في مدينة

الجربا يلتقي وزير الخارجية الصيني في بكين



تمدن | رويترز

الوطني مستعد للانضمام إلى جولة ثالثة من المحادثات في جنيف". وقالت وسائل الإعلام الصينية إن الجربا وصل إلى بكين هذا الأسبوع مع وفد للقاء وانج وغيره من مسؤولي وزارة الخارجية وكذا الباحثين الصينيين.

قالت وزارة الخارجية الصينية إن وزير الخارجية الصيني وانج يي التقى وزعيم المعارضة السورية أحمد الجربا هذا الأسبوع وقال إن الصين تؤيد التوصل لتسوية سياسية للصراع في سوريا. وقال وانج إن الصين ما زالت على تواصل وحوار مع جميع الأطراف. وأضاف "إن الاهتمام الصيني بالقضية السورية يصب في المصلحة الجماعية طويلة المدى للشعب السوري وسيساعد في ضمان السلم والاستقرار في الشرق الأوسط". ونقل بيان وزارة الخارجية عن الجربا قوله إن الائتلاف الوطني السوري سعى للتوصل لحل سياسي. وأضاف "إذا كانت الحكومة السورية جادة... فالائتلاف

وكانت الصين قد استضافت وفودا من المعارضة السورية والحكومة السورية. وشاركت في المساعي الرامية لإظهار أنها لا تدعم طرفا دون الآخر. وقالت إنها تعارض استخدام الأسلحة الكيماوية من أي طرف.

واستخدمت الصين وروسيا حق النقض في مجلس الأمن على مشروعات قرارات بفرض عقوبات على الحكومة السورية.

هكذا يجند حزب الله عناصره للقتال في سوريا

وفي مقارنة هؤلاء، بين ظروف القتال في كل من لبنان وسوريا، يرون أنه في لبنان مساحة المعارك محصورة غالباً في الجنوب، بينما في سوريا المساحة أكبر بكثير في ظل تضاريسها المختلفة. كما أن الخصم يختلف، ففي سوريا وبحسب المجندين، لا يعرفون من يقاتلون لوجود كتائب متعددة للمعارضة، بحسب ما نقلت الوكالة الفرنسية عنهم.

ويأخذ مقاتلون من ميليشيا حزب الله على أعضاء الجيش السوري قلة التأهيل العسكري، وعدم الانضباط وأحياناً غياب الكفاءة. ويستشهدون بحوادث وجمعت فيها قوات الأسد نيرانها عن طريق الخطأ إليهم في أكثر من مرة وهو ما يسمى مصطلح النيران الصديقة.

ميليشيا حزب الله أن عدد من يحاربون في سوريا، يتجاوز ٥ آلاف مقاتل. كما تحدثوا عن طريقة تجنيدهم وتدريبهم وكيفية نقلهم إلى سوريا. ففي التفاصيل التي كشفوها، يبدأ التجنيد بضم شباب بعمر ١٨ عاماً، ويشترط أن يكون الشباب المجند متديناً.

ويتم تدريبهم في البقاع لمدة تتراوح بين ٤٠ يوماً وثلاثة أشهر. ويتركز التدريب على استخدام الأسلحة الخفيفة، ومن ثم يتم إرسال العناصر المقاتلة إلى دورة تدريبية في إيران، تصل إلى شهرين، يتدربون فيها على استخدام الأسلحة الثقيلة قبل إرسالهم إلى سوريا.



تمدن | أ.ف.ب

كشفت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن عناصر من

سلاح الجو الأردني يدمر مركبات حاولت العبور من سوريا

مركبات مموهة اجتياز الحدود الوعرة متجاهلة تحذيرات بالتوقف.

ويهيمن المعارضون المسلحون على مساحات كبيرة من الأراضي على طول حدود سوريا الجنوبية مع الأردن لكنهم يخوضون قتالاً عنيفاً في بعض الأحيان مع قوات النظام.

وأظهرت صور التقطت من الجو ونشرت على عدة مواقع إخبارية أردنية على الانترنت شاحنة شيفروليه خفيفة مدنية واحدة على الأقل وقد لحقت بها أضرار ومركبة مشابهة تشتعل بها النيران في منطقة صحراوية غير محددة.

ولم تظهر جثث في الصور التي قال مصدر أمني إن الجيش وزعها على وسائل الإعلام.

ولم تكن هناك أي علامات تحدد هوية العربيتين. وكثيراً ما يستخدم المهربون الذين ينشطون في المنطقة الحدودية مثل تلك الشاحنات.

وذكر مصدر أمني أردني أن الهدف كان على ما يبدو مقاتلين معارضين سوريين في مركبات مدنية عليها أسلحة آلية وكانوا يسعون للجوء للأردن هرباً من القتال مع قوات حكومية في جنوب سوريا. ورفض المصدر ذكر مزيد من التفاصيل. ونفت وكالة نباء النظام ضلوع مركبات جيش الاسد في الحادثة.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري لم تنشر اسمه قوله "لم تتحرك أي آليات تابعة للجيش السوري باتجاه الحدود الأردنية وما تم استهدافه من قبل السلاح الجوي الأردني لا يتبع للجيش السوري". وقال المومني لرويترز إنه كانت هناك "محاولة تسلل عبر الحدود من سوريا باتجاه الأردن لعدد من الآليات". وقال الجيش الأردني في بيان إن الحادث وقع في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً عندما حاولت عدة



تمدن | رويترز

قال محمد المومني وزير الدولة لشؤون الاعلام والمتحدث باسم مجلس الوزراء الأردني يوم الأربعاء إن طائرات حربية أردنية دمرت مركبات حاولت العبور من سوريا مما يسلب الضوء على قلق عمان من التسلسل من أراض واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة السورية.

الهطل المطري يعتبر الأسوأ منذ ٩٦ عاماً

دمشق | يسار الدمشقي

قالت مؤسسة مياه عين الفيحة: "إن العام الحالي يعتبر الأسوأ للهطل المطري على حوض الفيحة منذ ٩٦ عاماً"، مشيرة إلى أن كارثة مائية حقيقية تهدد دمشق. وأوضحت المؤسسة إن كمية الأمطار الهاطلة حتى الآن بلغت ٢١٧ ملم مقابل ٥٦٨ ملم في العام الماضي، ومعدل سنوي ٥١٢ ملم، في حين لم تتجاوز غزارة نبع الفيحة ٣ متر مكعب بالثانية مقابل ١٧ م مكعب في العام الماضي.

وأشارت المؤسسة إلى أن معظم الشبكات في محيط دمشق تعرضت للخراب، كما وصلت نسبة زيادة الاستهلاك نتيجة الوافدين لدمشق لحوالي ٤٠ ألف متر مكعب بينما نهدت كمية ٧٠ ألف م مكعب في الأرض خلال العام الماضي نتيجة إصابات شبكات



المياه في عدة مناطق.

ولفت المؤسسة إلى أنها ستزيد ساعات التقنين للتخفيف من أزمة المياه، بدءاً من الشهر المقبل، كما ستقوم بتأهيل عدد من الآبار الجديدة لتعويض جزء عن توقف الانتاج في المحطات (في مركز ابن عساكر ومركز المزرعة).

وقال مدير عام المؤسسة حسام الدين الحريدين: "إن المؤسسة أعدت خطة لتأهيل مجموعة من الآبار التي تقوم محافظة دمشق حالياً باستخدامها لأغراض السقاية وعددها ٨٣ بئراً لزيادة الطاقة الإنتاجية الاحتياطية بحيث يمكن للمؤسسة مواجهة الحالات الطارئة بكلفة تبلغ ٩٠٠ ألف يورو". كما تسعى المؤسسة لإعادة تأهيل بعض المشاريع المتضررة

وإعادة تشغيل المتوقفة منها لوضعها بالخدمة.

يشار إلى أن وزير الموارد المائية في حكومة النظام قالت مؤخراً، أن إجمالي المصادر المائية بعد التبخر ١٦ مليار م/٣، ما يضع الوزارة أمام عجز سنوي ١,٥ مليار م/٣ يتم تعويضه من المخزون الجوفي غير المتجدد.

١,٣ مليار لييرة خسائر المخازن الاحتياطية

٥٠٠ طن يومياً.

وكانت "لجنة المخازن الاحتياطية"، أشارت خلال شباط الماضي إلى أن إنتاجها من الخبز للعام الحالي يقدر بحوالي ٢٦٥ ألف طن، من خلال ١٠٥ مخازن في جميع المحافظات، بعد إضافة ثلاثة مخازن جديدة مؤخراً وتحقيق إيرادات تصل إلى ٢,٦١٠ مليار لييرة. يشار أن رئيس "لجنة المخازن الاحتياطية" علي إبراهيم علي، كان أوضح خلال العام الماضي، إن لجنة المخازن اقترحت التقليل من الكميات المخصصة من الخبز للمعتمدين إلى النصف، بهدف تخفيف الأزدحام إضافة إلى إقناع المواطنين بأن الحكومة جادة في محاربة التجار الجدد للخبز.

المحافظات.

وبحسب صحف موابية للنظام، إنه تمت سرقة مواد من مستودعات اللجنة تقدر قيمتها بنحو ٣٥٠ مليون لييرة سورية، بالإضافة إلى سرقة عدد من الآليات التابعة للجنة.

هذا ولفت «علي» إلى أن اللجنة تؤمن حالياً احتياجات أكثر من ٨ ملايين مواطن سوري، حيث تغطي ٣٥٪ إلى ٤٠٪ من حاجة السوق، وذلك يأتي في ظل التوسع في عدد المخازن والعمل بالطاقة القصوى ودون عطل، مضيفاً أن إنتاج مادة الخبز يبلغ في المخازن الاحتياطية ٨٨٠ طناً معظمها في دمشق، حيث إن إنتاج دمشق وريفها يقدر بـ



تمدن | وكالات

بين رئيس "لجنة المخازن الاحتياطية" علي إبراهيم علي، أن اللجنة تعرضت لخسائر وصلت قيمتها لنحو ١,٣ مليار لييرة سورية، وذلك نتيجة خروج أكثر من ٥٣ مخبزاً احتياطياً من الخدمة في مختلف

وزير النفط في حكومة النظام: «من يملك سيارة قادر على تحمل

زيادة سعر البنزين»

دمشق | وكالات

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة النظام، قراراً يقضي برفع سعر ليتر البنزين من ١٠٠ لييرة إلى ١٢٠ لييرة سورية.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية في حكومة النظام في تصريحات صحفية، أن البنزين لا يزال مدعوماً ولو بمبلغ قليل يصل إلى ٤ لييرات سورية للليتر الواحد رغم رفع سعره إلى ١٢٠ لييرة للليتر، مضيفاً أن هذا القرار لن يؤثر على الشريحة واسعة من المواطنين، وإنما على الشريحة المتوسطة وما فوق، "ومن يملك سيارة باستطاعته تحمل هذا العبء".

وكانت "وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك"



أصدرت قراراً برفع سعر ليتر البنزين لـ ١٠٠ لييرة سورية بعدما كان ٨٠ لييرة، وبمقدار زيادة ٢٠ لييرة، في تشرين الأول الماضي.

ورفعت الحكومة في آذار ٢٠١٣ سعر ليتر البنزين ١٠ لييرات من ٥٥ لييرة إلى ٦٥ لييرة، كما رفعت في أيار ٢٠١٣ سعر الليتر إلى ٨٠ لييرة.

وأظهرت بيانات صادرة عن الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية "محروقات"، أن استهلاك البنزين في سورية انخفض من ٣٦٧ مليون لتر خلال الربع الأول

من ٢٠١٣، إلى ٢٨٦ مليون لتر خلال نفس الفترة من العام الحالي، بنسبة انخفاض وصلت إلى ٢١٪ وبكمية ٨٠ مليون لتر.

تسويات حمص ... بين التفاعس وسوء التنسيق والمخاوف من مجازر كبيرة



حمص | رامي اتاسي

يشن النظام هجوم واسع على حي الوعر مستخدماً جميع أنواع الأسلحة بشكل مكثف وذلك بعد ان نقد الاتفاق الذي تم بين مجموعات مقاتلة في حمص القديمة والذي ينص على خروج المقاومين من إحياء حمص القديمة مقابل تسوية أوضاع من يرغب والسماح له بالسفر إذا أراد وخروج الذين لا يريدون تسوية مع النظام إلى مناطق يختارونها مع سلاح فردي واحد وخروج المجموعات التي لا توافق على الاتفاق إلى شمال سورية بإشراف الأمم المتحدة.

تسوية من بعد صمود اسطوري

تشير جميع المعطيات إلى أن الاتفاق قد تم فعلاً وهناك بعض التسريبات إلى إن حي الوعر قد دخل في هذا الاتفاق ضمن اتفاق شامل لكل حمص المدينة وقد حصل ذلك بعد صمود أسطوري دام أكثر من عامين لثلة من المقاتلين ويأتي هذا الاتفاق بعد نقص كبير في المواد الغذائية والذخيرة ونقص كبير في المقاتلين بسبب خروج البعض وخاصة في الفترة الماضية واستشهاد البعض وإصابة أعداد كبيرة وظهور الأمراض الخطيرة عند المقاتلين بسبب عدم وجود أغذية وادوية وبسبب ظهور اختراقات أمنية كبيرة في حمص القديمة، ظهرت جليا بمقتل الأب فرانس وقدرة النظام على اختراق الحي عن طريق أحد الملتصمين الذي أوداه قتيلا برصاصة في الرأس لقد تبرأت جميع الفصائل المقاتلة في حمص القديمة من هذا العمل الوحشي و اعتبروا الأب فرانس شهيدا للثورة فقد وقف معهم في أصعب الظروف التي مرت بها المدينة و كان يطالب بشكل مستمر بفك الحصار والوقوف مع المظلومين في جميع رسائله التي وجهها إلى الأمم المتحدة والعالم. كل ذلك يأتي في وضع ازدادت فيه محاولات الشحن الطائفي التي يقوم بها النظام خاصة بعد استهداف حي كرم اللوز بسيارتين مفخختين وسقوط عدد من السكان في الأحياء المؤيدة للنظام ضحيتها 25 شخص، و في المقابل قام النظام باستهداف أحياء الإنشاءات و ساحة الحج عاطف بقذائف الهاون إضافة إلى حملات الاعتقالات التي لا تتوقف في كل الأوقات حيث

قرية المزرعة الموالي الذي قد سبق وارتكب شبيحة هذه القرية عدد من المجازر.

اتهامات بعدم التنسيق والتفاعس

لقد خسر المقاومون في حي الوعر عدد من الأبراج وبقي البعض المتحصنين في الحي وبدأت حالة الفوضى في صفوف أبناء الثورة على خلفية هذه الانتكاسات.

البعض يلقي التهم على الائتلاف في تقاعسه عن فك الحصار والبعض الآخر يلقي التهم على المجلس العسكري في حمص والأغلب بدا يتهم كتاب الريف الشمالي وخاصة كتيبة «أبو حاتم الضحيك» بالإضافة إلى بعض الاتهامات على كتائب الوعر ولعل السبب الحقيقي في هذه الانتكاسات في حمص بالإضافة لما ذكر من اتهامات وتفاعس هو عدم وحدة عمل الفصائل المقاتلة على الأرض وعدم وصول الدعم إلى المقاومين الحقيقيين على الأرض.

إن العمل الأهم في الوقت الحاضر هو فك الحصار عن حمص ولكن في حالة تعذر هذا فلا بد من عمل الجميع لضمان سلامة أبناء حمص المدنيين الذين لن يخرجوا من حمص أو لن يتاح لهم أن يخرجوا بدء العمل من هذه اللحظة لوضع الخطط وإعادة تشكيل المقاومة على أسس قادرة على الاستمرار تكون بعيدة كل البعد في تشكيلها عن الأسس القديمة التي بنيت عليها من ولاءات محلية أو قبلية أو دينية وتسلم الكفاءات من أبناء المدينة فعاصمة الثورة لا يجب أن تترك بهذا الشكل من الخضوع للمستبد وعلى الجميع التكاتف والعمل الجاد متجاوزين الأخطاء القديمة والشرذمة التي كانت و البدء بإعادة الرونق إلى عاصمة الثورة.

سقط في هذه الفترة عدد كبير من الشهداء في كل الأحياء فأغلقت أغلب المحال أبوابها في كل أحياء حمص وتوقفت الحركة بشكل شبه كامل بعد التفجيرات في حي كرم اللوز وسط توقعات بشن عمليات انتقامية من قبل الشبيحة.

توقعات بارتكاب مجزرة كبيرة

في ظل هذا الوضع بدأ النظام يحشد قواته في حمص تمهيدا لدخول المدينة القديمة حيث أخلى حي الغوطة من السيارات و بدأ بحشد قواته بعد استعراض عسكري للدبابات والعربات التي بدأت تقترب من مركز المدينة ومحاور حمص القديمة، كما زاد من حدة قصفه على حمص القديمة وعلى حي الوعر ليظهر بمظهر المنتصر ويستعيد جزء من هيئته، خاصة أمام المؤيدين، بعد الخسارات التي مني بها في كل من ريف اللاذقية الشمالي وحلب المدينة التي اقربت من التحرير وفي محافظات إدلب ودرعا وحماة والإعلان أنه قادر على حماية المؤيدين في المناطق التي يسيطر عليها.

إن النظام قد يرتكب أكبر مجزرة منذ بداية الثورة في حي الوعر خصوصاً بعد موجات الشحن الطائفي وبعد الخسائر في اللاذقية يبدو أن النظام سيدخل حي الوعر بنية ارتكاب مجزرة تؤدي إلى تهجير السكان و سرقة كافة محتوياته كما حدث في الحصن والزارة، لكن بأعداد شهداء أكبر بكثير بسبب الاحتفاظ السكاني في الوعر و بسبب عدم وجود مخرج آمن للسكان المدنيين وفي أحسن الأحوال مصحوب بحملة اعتقالات إلى أماكن الموت حيث إن أغلب النشاط السلميين والمنشقين العسكريين موجودين في الحي مع الأحقاد في القرى الموالية القريبة من حي الوعر وخاصة

إغلاق الكراج العام في كوباني مشكلة جديدة تواجه سكانها

كوباني | جوان سوز

قررت إدارة كراج كوباني العام وبالتنسيق مع قوات الأمن "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ (P.Y.D) بإغلاق كافة الرحلات الخارجية من وإلى المدينة بشكل نهائي، كما حثت السائقين على العمل فقط داخل المدينة وكذلك عدم العمل على الخطوط التي تصل من كوباني إلى كل من المدن التالية وهي منبج وجرابلس وصرين والشيوخ والرقعة التي تقع ضمن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وذلك حفاظاً على أمن وسلامة أهالي المدينة والسائقين العاملين في الكراج خوفاً من الاعتداء أو الخطف من قبل الجماعات الإسلامية المتشددة وخاصة بعد الاشتباكات المستمرة بين وحدات حماية الشعب الـ (P.Y.D) و"داعش" في الريف الغربي من تل أبيض وقرى جرابلس الكردية .

فايز يوسف وهو موظف إداري في الكراج تحدث عن هذا القرار قائلاً: "لقد اتخذنا هذا القرار بعد أن قام تنظيم "داعش" بخطف 160 راكباً كردياً أثناء توجههم من كوباني إلى إقليم كردستان العراق" حسب كلامه وأشار "أن إدارة الكراج قامت بإعطاء وثيقة لكل سائق يعمل داخل حدود المدينة تجنباً لأي إشكالية على نقاط التفتيش عند مداخل ومخارج المدينة وذلك لتسهيل عملية مرورهم".

ونوه أيضاً في حديثه قائلاً: "إن إدارة الكراج لا تتحمل المسؤولية عن أي إشكالية تحصل خارج المدينة في حال عدم تقييد السائق بورقة الأمان التي تلزمه بالعمل ضمن حدود المدينة" وأشار "أننا لا نستطيع التدخل في أية مفاوضات مع أي طرف كان في حال خطف السائق خارج المدينة، فهو بذلك يعتبر مخالف لقرارنا".

الجدير بالذكر أن حزب الاتحاد الديمقراطي (P.Y.D) قد بسط سيطرته على مدينة كوباني أثناء تحريرها للمدن الكردية شمال شرق سوريا في تموز 2012 لكنه لم يشارك الأحزاب الكردية الأخرى بإدارتها، كاتخاذ هذا القرار اليوم في ظل الإدارة الذاتية التي أعلنها في كانون الأول 2013 بعد فشل اتفاقية هوليير 1 و2 التي وقعت بين مجلسه مجلس شعب غربي كردستان والمجلس الوطني الكردي الذي يضم 12 حزباً كردياً.

وعلى إثر هذا القرار عُلّقَ المئات من مواطني كوباني في مدن الرقعة وحلب تحت القصف



"أنه حرص إيجابي من حزب الاتحاد الديمقراطي على المواطنين الكرد في هذه المدن وهذا أمر إيجابي ومناسب بالنسبة لنا، لكن ينبغي عليه أن يجد حلاً لهذه المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم ونحن هنا في حلب نواجه ظروف عصيبة تحت القصف والبراميل المتفجرة ولا يمكننا العودة إلى كوباني" إلا بطرق جديدة "وأشارت في حديثها أيضاً" أنا لست مقيمة في حلب لكني هنا للحصول على راتبي الشهري ومن ثم العودة إلى كوباني من جديد، لكن الاشتباكات التي تجري بين تنظيم "داعش" ووحدات حماية الشعب أثرت علينا بشكل كبير وخاصة نحن النساء نتعرض لعمليات خطف وينبغي علينا أن نتنكر بالزي الشرعي كي لا يعرف تنظيم "داعش" أننا من النساء الكرد" كما نوهت أيضاً "هناك الكثير من المختطفين الكرد لدى تنظيم "داعش" وبعض الكتائب الإسلامية المتطرفة ونتمنى من حزب الاتحاد الديمقراطي أن يجد حلاً لهم وذلك بالسرعة القصوى".

ولم يتنسى لجريدة تمدن الحصول على أي معلومة من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حيال عمليات الخطف التي تجري بحق الكرد في المناطق التي يسيطر عليها، فهم في الأغلب يرفضون الحديث لوسائل الإعلام.

البراميل المتفجرة ناهيك عن الاعتقال في أي لحظة وهم غير قادرين على العودة إلى كوباني الآن بعد أن توقفت كافة الرحلات البرية إليها من هذه المدن، مما شكل عائقاً أمام الكثيرين وخاصة الموظفين وطلبة الجامعة في حلب، إذ أنهم الفئة الأكثر تضرراً من هذا القرار.

فالبعض منهم يتوجه من داخل حلب إلى مدينة إزاز ومن هناك يدخل الأراضي التركية ليصل إلى كوباني عن طريق نقطة سروج الحدودية التي افتتحت مؤخراً خلال الشهر الماضي بين كوباني والأراضي التركية على مدار يومين من الأسبوع وهذا ما يؤكد شيار أحمد في حديثه لتمدن عن عودته من حلب وهو طالب في جامعتها "أن مثل هذه العملية التي تتم تجنباً لانتهاكات تنظيم "داعش" أولاً وهذا القرار ثانياً، تكلفنا الكثير ونحن الطلاب لا نحمل مبالغ كبيرة بحوزتنا أثناء دراستنا بحلب" ويشير إلى "أن السفر من حلب إلى إزاز شمالاً والسير ضمن الأراضي التركية لحين الوصول إلى نقطة سروج الحدودية يكلفنا ما يقارب الـ 10 آلاف ليرة سورية وهو مبلغ كبير بالنسبة لنا في ظل ظروف سوريا الاستثنائية في حين يرفض السائقون السفر من حلب إلى كوباني". وتؤكد نسرين علي لجريدة تمدن وهي موظفة إدارية في مديرية التربية بحلب عن هذا القرار:

أطفال سوريا ضحايا الحرب والأوبئة

تمدن | سارة خوري

بعد مرور ثلاث سنوات على انطلاق الثورة في سوريا تخرج تقارير دورية لمنظمة «اليونيسف» وتتحدث عن أرقام كارثية حول واقع الأطفال في سوريا اليوم، يقول آخر تقرير صدر عن الأمم المتحدة آذار الفائت، أن هناك أكثر من مليوني طفل متضرر من الأحداث داخل سوريا، وقرابة النصف مليون طفل لاجئ، تم تحصين ١,٣ مليون طفل فقط ضد الحصبة، هناك عدد كبير من الأطفال السوريين محروم من الدراسة للعام الثالث على التوالي.

وباء شلل الأطفال

ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلة جديدة وهي عودة مرض شلل الأطفال في سوريا، ويعتبر مرض شلل الأطفال مرضاً خطيراً وذلك لسهولة انتشار العدوى في حال لم يتم احتوائه، وفي المقابل هذا ما استدعى اهتمام دول الجوار والنظام السوري على حد سواء، في حين أن معظم الجهات لم تول اهتماماً لانتشار «الشللانيا» في شمال سوريا، وكذلك زيادة حالات الإصابة بالسرطانات الناجمة عن التكرير البدائي للنفط.

قام مؤخراً النظام السوري بالتعاون مع «اليونيسف» ومنظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر السوري بتنظيم حملات للتلقيح ضد شلل الأطفال وقد ذكرت الأرقام الرسمية أنه تم تلقيح قرابة ٣ ملايين طفل في كافة المحافظات السورية، لكن وبحسب اليونيسف: «إن الصراع المستمر وتقلب الوضع الأمني يصعبان من الوصول إلى الأطفال لتلقيحهم، خصوصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها في ريف دمشق والحسكة وحلب والرقعة وريف حماة. وبالإضافة إلى ذلك فإن ارتفاع مستوى النزوح في سوريا (أكثر من ٦,٥ مليون شخص وما يقرب من ٣ ملايين طفل) يزيد من تعقيد الوصول إلى الأطفال دون سن الخامسة».

وفي المقلب الآخر نظمت وحدة تنسيق الدعم حملة بالتعاون مع المجالس المحلية وعدد من المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية تحت عنوان «لنهي شلل الأطفال في سوريا»، وقد تمكنت من تلقيح قرابة المليون ونصف طفل في كل من دير الزور والحسكة والرقعة وحلب وإدلب وحماة واللاذقية. وقد تضمنت الحملة أيضاً محاضرات لتوعية الأهالي حول مخاطر شلل الأطفال وأهمية اللقاحات وعدم خطورتها،



من خلال ذبابة الرمل أو الكلاب أو الإنسان المصاب، ومن طرق الوقاية: - لبس الملابس التي تغطي أجزاء الجسم أو لبس الحذاء الطويل - استخدام الكريعات الطاردة للحشرات - استخدام ناموسيات واقية خاصة بحشرة ذبابة الرمل - القضاء على القوارض - رش المبيدات الحشرية للقضاء على حشرة ذبابة الرمل.

بعض أنواع الشلانيا قد تؤدي على وفاة المريض في حال عدم العلاج، وهناك طرق كثير لعلاج الشلانيا لكنها جميعاً مكلفة وتستغرق وقت كبير بحسب درجة الإصابة.

كما تم تسجيل أعداد كبيرة من حالات الإصابة بالسرطانات للأطفال والكبار بسبب استخدام طرق بدائية لتكرير مشتقات البترول في سوريا، ويعاني السوريون اليوم من صعوبة الحصول على العلاج بسبب زيادة الأعداد وانقطاع طرق المواصلات في أماكن عدة وعدم توفر العلاج والكلفة الكبيرة المترتبة عنه بالإضافة إلى الوضع الأمني المتدهور.

كل هذه الأرقام تعتبر مؤشرات خطيرة خاصة وأنها قابلة للزيادة مع تفاقم الوضع الأمني وعدم وجود الدعم الدولي الكاف لمكافحة أو الحد من انتشار كل ما سبق ذكره من أوبئة، علماً أن انتشارها يشكل خطراً على دول الجوار ولكن بدرجات متفاوتة، تتوجه اليوم المنظمات الإنسانية في العالم بلفت الانتباه إلى حجم الكارثة في سوريا من خلال القيام بإجراء فحوص وإحصاءات وحملات للحديث عن أرقام الإصابات وأهمية احتوائها قبل انتشارها وتفاقمها والتركيز على دول الجوار لخطورة ذلك عليها بالدرجة الأولى.

كما تضمنت «هاتشتاغ» خاص بالحملة الهدف منه نشر الحملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذكرت الوحدة أنها قد قامت سابقاً بتعليق أعمال الحملة بسبب الاشتباكات الدائرة في المنطقة لكنها تمكنت من استئناف العمل لاحقاً.

يعدو ظهور الأوبئة في سوريا إلى انعدام اللقاحات الدورية في بعض المناطق، حيث أن سوريا كانت قد أعلنت القضاء على وباء شلل الأطفال في العام ١٩٩٩ في حين ظهرت في العام ٢٠١٣ ٥٨ إصابة بشلل الأطفال تم إثبات ١٣ منها مخبرياً، وتم تسجيل ٣٥٠٠ حالة إصابة بالحصبة اعتباراً من شهر تموز/يوليو العام الماضي، وفي السياق نفسه تشهد منطقة حارم في ريف محافظة ادلب انتشاراً على نطاق واسع لمرض حمى التيفوئيد، إضافة لانتشاره في المناطق الشرقية بمحافظة الرقة، وساهم ذلك بانتشار مرض التهاب الكبد الوبائي «A» في مناطق حارم ودير الزور وحلب. بالإضافة إلى ازدياد حالات الموت والإصابة بعدوى السل الذي يعتبر من أخطر الأمراض، بسبب عدم توفر الأدوية اللازمة لعلاجها، وهناك تخوف من ظهور إصابات بمرض الكوليرا، لأنه يؤدي إلى حالات وفاة جماعية حال انتشاره، إضافة إلى أنه ينتقل عن طريق المياه.

الشلانيا والسرطانات

أدى تراكم النفايات وتشكل المستنقعات في بعض المناطق السكنية وعدم قيام البلديات برش المبيدات الحشرية بسبب سوء الأوضاع في مناطق كثيرة في سوريا إلى انتشار الشلانيا «مرض جلدي معد» تنتقل العدوى بالشلانيا

المنظمات الإغاثية في ريف حماة تضيق أمني وصعوبات

تمدن | راما الحر

سلمية مدينة تتوسط محافظتي حمص وحماة، وهي مدينة صغيرة بمساحتها مقارنة بالمدن الأخرى لكنها معروفة بطيبة أهلها واستقبالهم للضيوف وخاصة المحتاجين منهم، كما حدث سنة 2006 أثناء الحرب التي شهدتها لبنان.

نزوح سكان المحافظات المجاورة:

لأن سلمية مدينة أمنه نسبياً مقارنة بالمدن الأخرى ونظراً لأن الحراك في مدينة السلمية بقي سلمياً بسبب إصرار أطراف المعارضة على ذلك رغم تعرضهم للاعتقال والتعذيب حتى الموت داخل السجون، وبسبب قربها من مدينتي حمص وحماة اللتان كانتا تقصفان باستمرار من قبل النظام، فقد بدأ أهالي هاتين المدينتين بالنزوح إلى سلمية وقد وصل عدد النازحين من مدينة حمص وريفها منذ بداية الأحداث إلى نحو 3000 عائلة، بشكل تقريبي، إضافة إلى أهالي مدينة حماة الذين تجاوز عددهم 1500 عائلة، وقد أقام بعضهم في البداية لدى أقرباء لهم أو أصدقاء، ومعظمهم قامت المعارضة بالتعاون مع جمعيات أهلية على إيوائهم وتقديم الخدمات لهم.

تشكيل مجموعات من المعارضة للإغاثة

عندما انتشر خبر نزوح سكان المدن المجاورة وريفها إلى مدينة السلمية، بدأت المعارضة بتشكيل مجموعات إغاثية لحماية هؤلاء النازحين وتأمين ما يلزم لهم من خدمات إلى حين عودتهم إلى مدنهم.

وقد تشكلت مجموعات من المعارضة عملت على إغاثة النازحين تحت غطاء جمعية أهلية خيرية إلى جانب منظمة الهلال الأحمر، وقسم من هذه المجموعات عملت بشكل خاص وبعيدة عن أي غطاء، مما أدى إلى اعتقال أفرادها وتمت محاكمتهم كداعمين للإرهاب.

الصعوبات التي واجهتها مجموعات الإغاثة وحملة الاعتقالات:

كان الهلال الأحمر بدعم من النظام يشرف على هؤلاء النازحين بعد أن تم إيوائهم في عدة مدارس، كانت الجمعيات الأهلية هي من عملت على تخصيصها لاستقبالهم، وكانت مجموعات الهلال الأحمر تقوم بعملها بشكل علني ودون خوف، علماً بأن ما كانت تقدمه لا يتعدى



تخريبية وتتهم بها نشطاء الإغاثة وبعض من الشباب النازحين إلى السلمية كان أبرزها تفجير بعض المقرات الأمنية لتقوم على أثر ذلك باعتقالهم بتهمة دعم الإرهاب.

حكايات من المنظمات

في بداية الأحداث عمل شباب من المعارضة وقبل تشكيل لجان الإغاثة في إعانة الناس الذين كانوا يتوافدون إلى المدينة بشكل فردي، وعند تشكيل لجان الإغاثة كانوا أول من التزم بها، وأحد هؤلاء الشباب روى لنا كيف بدأ بالعمل كناشط في الإغاثة قائلاً:

عندما بدأ النظام بقصف مدينة حمص وريفها، كانت سلمية ملجأ أهالي حمص الوحيد، البعض منهم كان أقرباء أو أصدقاء في المدينة، وقسم كبير منهم ظل في الحديقة العامة وفي الطرقات، لأنهم لا يعرفون أحداً من المدينة.

وخلال ساعات من قدومهم انتشر خبر تواجدهم في شوارع المدينة فقامت مع بعض الأصدقاء من المعارضة بالعمل على إيوائهم لدى أقاربنا أو أصدقائنا من المعارضة، أو في منازل كان أصحابها يقيمون خارج البلاد وعندما سمعوا بخبر نزوح الأهالي قاموا بالاتصال بأقاربهم ليقدموا منازلهم كمتبرعين إلى حين يتم تأمين منازل أفضل لهم. ومع ازدياد عدد النازحين قمنا بتشكيل مجموعات تهتم بهم ويختص كل

منها بعمل معين وذلك ليكون العمل منظماً بشكل أفضل، كما عملنا على إنشاء مكتب الإغاثة ومهمته تنظيم قوائم النازحين، واستلام التبرعات المادية والمعنوية من قبل نشطاء المعارضة، وإيصالها إلى الجمعية الخيرية بغية توزيعها عن طريق النشطاء المدنيين الذين

المعونات الغذائية الشحيحة، وكانوا يحددون يوماً في الشهر لإيصال هذه المعونات.

أما بالنسبة للجمعيات الخيرية وأطراف المعارضة فقد كانوا يشرفون بشكل كامل على هذه العائلات وقد خصصت لكل مدرسة مجموعة من الشبان والفتيات بالتعاون مع الجمعيات الأهلية للقيام بكل ما يلزم، إضافة إلى هؤلاء المجموعات عملت المعارضة على إنشاء مجموعات أخرى تعمل في الخفاء لجمع التبرعات وشراء المواد الأساسية والأدوية وإيصالها إلى النازحين إن كانوا في المدارس أو في أماكن تواجدهم الأخرى. وبسبب الضغط الأمني الشديد على هؤلاء النشطاء وحملات الاعتقال التي يقوم بها النظام بين الحين والآخر فإن هذه المجموعات كانت تواجه صعوبات كثيرة إن كان بجمع التبرعات أو إيصالها إلى من يقوم بتوزيعها.

الأعمال التي قام بها النظام ضد لجان الإغاثة: قام النظام منذ بداية الأحداث بنشر إشاعات بين الناس عن وجود إرهابيين بين النازحين يحاولون المساس بأمن الوطن. وقد كان يقوم بحملات اعتقال بين الحين والآخر لنشطاء الإغاثة وحتى من بين النازحين، وحتى أي شخص يحاول التواصل مع أي جهة خارجية لدعم الإغاثة أو تأمين التبرعات للنازحين، ويتهمهم بالتعاون مع جهات خارجية إرهابية وصفها بدعمها للقاعدة، كما أنه قام بنشر الإشاعات عن سرقة وقتل ونهب يقوم بها النازحين بالتعاون مع لجان الإغاثة الموجودة في سلمية وذلك لضرب أي نشاط يقومون به. كما أن اللجان الشعبية كانت تقوم بأعمال



تولوا أمور النازحين كافة بدأ من إقامتهم. وقد كنا نتعرض لكثير من المضايقات من قبل اللجان الشعبية والأفرع الأمنية، من استدعاء إلى إهانات إلى نشر الشائعات عن كل أعضاء لجان الإغاثة، لكن مع ذلك هدفنا الذي نسعى إليه منذ البداية كان أقوى من كل ادعاءات النظام وأتباعه، لذلك حاولنا أن نكون أكثر صموداً حتى لا نثير أي نوع من المشاكل لنا أو لأحد من النازحين لأن اللجان كانوا دائماً يعملون على محاولة اعتقال بعض النازحين وتشويه نظرة الأهالي لهم من خلال نشر الشائعات، وقد كان الأمن يعتقل نشطاء الإغاثة بحجة دعمهم لهؤلاء الإرهابيين.

فتاة من لجان الإغاثة:

إحدى الفتيات وهي من ضمن الفريق المسؤول عن إحدى المدارس أضافت: كنت أعمل مع مجموعة من الفتيات لدعم المعارضة من تنظيم مظاهرات واعتصامات ومسيرات شموع تضامناً مع باقي المحافظات السورية إلى أن تم تشكيل لجان الإغاثة، فعرض علي أحد الأصدقاء العمل معهم، وطلب مني أن أقوم بتوفير مجموعة من الفتيات للعمل معنا في المدارس التي تأوي النازحين، حيث وضعنا في كل مدرسة فتاتان وشابان يتعاونون على إيصال التبرعات إن كانت مادية أو غذائية أو طبية، كما فرز النظام لكل مدرسة مندوب من الهلال الأحمر ومندوب من شعبة الحزب بحجة مساعدتهم لنا، إلا أنهم كانوا في الخفاء يقومون بنقل التقارير الدورية إلى الأفرع الأمنية، ويعملون على إرهاب الناس داخل المدارس وخلق المشاكل بينهم، وأذكر مرة أن مندوب شعبة الحزب في أحد المدارس قام بإدخال شاب إلى غرفته وجلس معه فترة طويلة، ليخرج بعدها ويبدأ بمشاجرة مع أحد المقيمين داخل المدرسة قائلاً أنه كان يعاكس أخته، ونشبت بين العائلتين مشاجرة كبيرة، استطعنا استيعابها وإدخال الشاب إلى الغرفة للحديث معه ليتبين لنا بأن مندوب شعبة الحزب هو من كان وراء هذه الحادثة وذلك لنشر الفتنة والشغب بين الأهالي، كما أنه كان دائماً يحاول التعرض لنا بأحاديث يريد أن يجرنا إليها بغية نقلها إلى المراكز الأمنية أو كتابة التقارير بالشباب والفتيات الذين تم فرزهم من قبلنا. كنت أدخل إلى المدرسة كل يوم موفدة من قبل الجمعية الخيرية، ولا نستطيع أن نقول المعارضة حتى لا يتم اعتقالنا، لأعرف مستلزمات المدرسة والقادمين الجدد وأضيفهم إلى القوائم حتى نستطيع تأمين ما يلزمهم من

مواد، لذلك كنت على علم بكل ما يجري وأحاول أن أقوم بحله دون نشره خوفاً على زملائي في المدرسة من تعرض مندوب الشعبة لهم.

نشاط رجال الدين:

أحد النشطاء وهو من رجال الدين عندما قمت بزيارة للجمعية الأهلية تحدث إلي عن المساعدات التي كانوا يقدمونها بالتعاون مع بقية نشطاء المعارضة قائلاً:

كانت الأمور في البداية كلها على عاتق المعارضة والنشطاء المدنيين الذين يعملون في حال احتياجهم للطبيب.

كانت اللجان الشعبية والأفرع الأمنية تقوم بالتضييق بشكل كبير علينا حتى أنهم لحد الآن يقومون بحملات الاعتقالات بسبب الإغاثة وكل شخص يعرف من قبلهم يتم توجيه التهم إليه بشكل عشوائي ويقتادوه إلى الأفرع الأمنية أو إلى مقر اللجان الشعبية ليقوموا باستجوابه تحت التعذيب بصفته إرهابي ويجب التعامل معه على هذا الأساس وكثير من أعضاء لجان الإغاثة تم اعتقالهم ولحد الآن لم يُعرف في أي فرع أمني هم متواجدون، حتى أن البعض منا يتوقع أن قسم كبير منهم تمت تصفيته ضمن السجون. الآن كثير من الذين نزحوا إلى سلمية عادوا إلى بيوتهم والبعض منهم بقي في المدينة لعدم وجود أي مكان آخر يذهب إليه بسبب قصف منازلهم وتدميرها بشكل كامل وهكذا فإننا نقوم بعملنا في الإغاثة لحد هذه اللحظة وبالتعاون مع جهات المعارضة ومكتب الإغاثة الذي يوافينا بكل جديد، كما أننا بتنا نقدم الدعم والإعانة لبعض عائلات مدينة السلمية نفسها والذين تضرروا من النظام إن كان بسبب اعتقال أو بسبب قتل عند قصف المدن الذين كانوا متواجدين فيها. في النهاية أريد أن أضيف، أن النظام وأتباعه حاولوا من اللحظة الأولى في قيام الثورة بنشر الشائعات والطائفية منها تحديداً وهو وإن نجح بذلك في بقية المدن إلا أنه لم ينجح بذلك في مدينة السلمية، وذلك بسبب وعي أهلها وعلمهم بمدى الأكاذيب التي من الممكن أن يعمل النظام عليها.

لذلك كنت على علم بكل ما يجري وأحاول أن أقوم بحله دون نشره خوفاً على زملائي في المدرسة من تعرض مندوب الشعبة لهم.

نشاط رجال الدين:

أحد النشطاء وهو من رجال الدين عندما قمت بزيارة للجمعية الأهلية تحدث إلي عن المساعدات التي كانوا يقدمونها بالتعاون مع بقية نشطاء المعارضة قائلاً:

كانت الأمور في البداية كلها على عاتق المعارضة والنشطاء المدنيين الذين يعملون في حال احتياجهم للطبيب.

كانت اللجان الشعبية والأفرع الأمنية تقوم بالتضييق بشكل كبير علينا حتى أنهم لحد الآن يقومون بحملات الاعتقالات بسبب الإغاثة، وكل شخص يعرف من قبلهم يتم توجيه التهم إليه بشكل عشوائي ويقتادوه إلى الأفرع الأمنية أو إلى مقر اللجان الشعبية ليقوموا باستجوابه تحت التعذيب بصفته إرهابي ويجب التعامل معه على هذا الأساس وكثير من أعضاء لجان الإغاثة تم اعتقالهم ولحد الآن لم يُعرف في أي فرع أمني هم متواجدون، حتى أن البعض منا يتوقع أن قسم كبير منهم تمت تصفيته ضمن السجون. الآن كثير من الذين نزحوا إلى سلمية عادوا إلى بيوتهم والبعض منهم بقي في المدينة لعدم وجود أي مكان آخر يذهب إليه بسبب قصف منازلهم وتدميرها بشكل كامل وهكذا فإننا نقوم بعملنا في الإغاثة لحد هذه اللحظة وبالتعاون مع جهات المعارضة ومكتب الإغاثة الذي يوافينا بكل جديد، كما أننا بتنا نقدم الدعم والإعانة لبعض عائلات مدينة السلمية نفسها والذين تضرروا من النظام إن كان بسبب اعتقال أو بسبب قتل عند قصف المدن الذين كانوا متواجدين فيها. في النهاية أريد أن أضيف، أن النظام وأتباعه حاولوا من اللحظة الأولى في قيام الثورة بنشر الشائعات والطائفية منها تحديداً وهو وإن نجح بذلك في بقية المدن إلا أنه لم ينجح بذلك في مدينة السلمية، وذلك بسبب وعي أهلها وعلمهم بمدى الأكاذيب التي من الممكن أن يعمل النظام عليها.

كانت اللجان الشعبية والأفرع الأمنية تقوم بالتضييق بشكل كبير علينا وحتى الآن يقومون بحملات الاعتقالات بسبب الإغاثة، حتى أننا نزن بأنهم قد قاموا بتصفية البعض

كل منهم بمفرده، خوفاً من إثارة الشبهات حوله، حتى أتى إلينا بعض الشباب وطلبوا إلينا المساعدة في العمل بصفقتنا جمعية خيرية. وهكذا بدأنا بتقسيم العمل بيننا فكانت تصلنا من قبل مجموعات الناشطين قوائم خاصة بالنازحين وأعدادهم وأعمارهم وإن كان لديهم أي حالة مرض أو وفاة لرب الأسرة، ونقوم نحن بتأمين المواد الضرورية لهم من غذاء ولباس وأغطية وأدوات طبية وغير ذلك، كما عملنا على

الـ "نوموفوبيا" بين السوريين

لبنى سالم



قضاء أيام معدودة في مدينة حلب كافية ليتخلص الإنسان من الـ nomophobia وهي أحد الظواهر النفسية الفردية التي تصيب الناس في العالم المعاصر، ويعرف الأخصائيون الـ "نوموفوبيا" بأنها رهاب انقطاع الاتصال، واقعياً تعني خوف الإنسان من فقد هاتفه المحمول أو التواجد خارج نطاق التغطية أو عدم اتصاله بشبكة الانترنت، عالمياً تصيب هذه الظاهرة أكثر من ثلاثة وخمسون بالمئة من سكان العالم المعاصر و سبعة وسبعون بالمئة من الشباب كما تعد النساء أكثر عرضة للإصابة به، تترافق الـ "نوموفوبيا" مع بعض الأعراض النفسية إذ يلاحظ على الإنسان حالة شديدة من القلق في حال فقد القدرة على الاتصال بواسطة هاتفه المحمول وإن لم يكن يستعمله في حالة اتصال دائم، وقد يصل القلق لمستويات مرتفعة تشغل الإنسان عن اتمام ما يقوم به من أعمال يومية، وتقدر مستويات القلق التي تصيب الإنسان هنا بأنها مساوية لحالة توتر يوم الزفاف!

حظ السوريين من الـ "نوموفوبيا" وصل لنقطتين متباعدتين كثيراً، الأولى هي انعدامها في العديد من المناطق بسبب يأس الناس من عودة الاتصال، حيث تعيش العديد من المدن والقرى السورية اليوم خارج نطاق تغطية الهاتف المحمول، فبينما يتفقد المهوسين بالاتصال هواتفهم المحمولة بمعدل ٣٤ مرة يومياً نسي سكان بعض المدن السورية حمل هواتفهم المحمولة معهم، وباتو بعيدين تماماً عن تكنولوجيا العالم المعاصر والظواهر المرضية المرافقة له، أما حلب فيعيش سكانها حالات متقطعة من وجود تغطية الهاتف أو شبكة الانترنت التي تتواجد لعدة أيام وتغيب أياماً أخرى، ومع ظروف من التشتت العائلي بسبب سفر أفراد من الأسرة خارج المدينة أو البلاد وظروف شبه العزلة التي تعيشها المدينة المحاطة بالمعارك والحواجز والخطر إضافة الى وجود احتمال كبير لتعرض الإنسان لحالة طوارئ في المدينة، هناك حاجة ماسة و كبيرة لوجود وسائل الاتصال الهاتفية والانترنت، لكن الواقع مختلف فالساعات التي يتمكن فيها السكان من الاتصال بالعالم هي استثنائية وأقرب الى المكافأة التي يحصلون عليها بعد انتظار طويل، حالة انقطاع الاتصال للإدارية

الاجتماعية والنفسية للسوريين، فغياب إمكانية الاتصال في جميع الأوقات تكلف الإنسان جهداً إضافياً للحصول على المعلومات، وترتيب حياته وتنظيم عمله، عدا عن أنها تضعه في مواقف سيئة للغاية كالحاجة للإسعاف أو النجدة في واحدة من أخطر أماكن العالم، من ناحية أخرى يقع المدمنون على حالة الاتصال أسرى حدود العالم الافتراضي ويفقدون الكثير من الفرص التي يتيحها التواصل مع محيطهم الجديد أولها الراحة والتأقلم السريع مع حضارة جديدة وأناس جدد وليس آخرها قضاء وقت أكثر فعالية في التعلم والعمل.

الـ "نوموفوبيا" ليست الظاهرة الوحيدة التي تأثرت أرقامها بالوضع الاجتماعي والمعيشي للسوريين، فقد نشأت العديد من التغيرات التي اعتمدت على شبكات التواصل، فازدادت حالات الزواج التي تتم عبر شبكة الانترنت اذا يلجأ العديد من الشبان السوريين للتعرف على العروس وعائلتها عبر شبكة الانترنت التي تكون الوسيلة الوحيدة لإكمال ترتيبات الزواج قبل ان تسافر العروس الى زوجها الافتراضي سابقاً، ولا يخفى على أحد الدور الكبير لشبكات التواصل في تكون الرأي العام في قضايا الثورة السورية، حتى اعتبرها البعض أحد ميادين المعارك بين النظام والمعارضة، إضافة لأنها خلقت الكثير من الحلول البديلة للعواقب التي خلفتها الأزمة كالأسواق الافتراضية على صفحات الفيس بوك التي يستعملها المستخدمون لشراء وبيع أي نوع من البضائع، إضافة للصفحات الخدمية التي انشأت بهدف التواصل والتنسيق لإيجاد حلول للمشكلات المحلية الأنية الخاص بكل منطقة.

ولفترات طويلة جعلت معظم الناس يتخلصون من الـ "نوموفوبيا" ويمارسون حياتهم دون أن يتوقعوا القدرة على الاتصال في أي لحظة، وبينما يخاف الكثير من الناس الذين يعيشون ظروفاً طبيعية من نفاذ شحن بطارياتهم ويحرصون على ابقائها شبه ممتلئة من الصعب على أهالي حلب أن يحصلوا على شحن كامل لبطاريات هواتفهم بسبب الأوقات الاستثنائية التي تتوافر فيها الكهرباء في المدينة، كما لا يستطيعون تفقد بريدهم الالكتروني بشكل منتظم ما يؤثر بشكل سلبي على دور تكنولوجيا الاتصالات في حياتهم.

من الملاحظ أيضاً بأن المغتربين السوريين او اللاجئين الى دول الجوار هم الأكثر حظاً بالإصابة بهذه الظاهرة، نسبة كبيرة جداً ممن يعيشون خارج سوريا اليوم يمضون ساعات طويلة جداً في حالة اتصال بالعالم الافتراضي، ويحرصون على البقاء في حالة اتصال دائم أياً كان الموقف الاجتماعي الذي يعيشون به وإن تواجدوا وعاشوا وسط محيط من أبناء بلدهم، أما المهوسون منهم فيصطحبون أجهزتهم حتى عند دخولهم للحمام، ويعود هذا الى حالة عدم الانفكاك العاطفي عن الماضي والوطن، ويشعر المتصل عبر الانترنت بأنه لا يزال على تواصل مع الوطن، ويشير الأخصائيون بأنه كلما زاد ضعف الانتماء العاطفي للبيئة المحيطة كلما زادت حاجة الإنسان للاتصال بالعالم الافتراضي، وهي أحد مؤشرات العزلة النفسية التي تصيب الناس والمغتربين خصوصاً.

المؤشرين المتباعدين لـ "نوموفوبيا" بين السوريين سجلاً أرقاماً غير طبيعية، ولهاتين الحالتين النقيضتين وقع سيء على الحياة

طائفية النظام السوري بين النهي والتأكيد

فيكتور يوس بيان شمس



تبدو مسألة طائفية النظام السوري محل جدل وتشكيك لدى فئة واسعة من المثقفين السوريين، بحيث يجهد قسم منهم في تحليل طبيعة النظام الاستبدادية التسلطية، نافين عنه صفة الطائفية من جهة، ومحمّلين الجزء الأكبر من المسؤولية عنها "للمعارضة" من جهة ثانية، وفي هذا لبس واضح. إذ كيف يتأثر جزء من المجتمع السوري بطائفية "المعارضة"، دون أي رد فعل مشابه من الطرف الآخر؟ يختصر أحد الفيديوهات المصوّرة في مدينة حلب أثناء إحدى نوبات القصف المشهد برمته، فبعد سقوط أحد البراميل، وتدمير عدد من الأبنية على ساكنيها، وأثناء سحب أشلاء الضحايا، يظهر شابان، يصرخ الأول: "سندوس إيران وحزب الله بأقدامنا". فيما يصرخ الآخر: "فليحمد الفلسطينيين الله، لأنهم يقاتلون إسرائيل، وليس بشار الأسد". مشهد يختصر الكثير من التنبؤات والتحليلات التي تبدو وكأنها تمنيات، أكثر منها واقع ملموس.

الطائفة، هي تجمّع بشري ذو لون مذهبي واحد، لا يظهر كطائفة إلا ضمن كيان سياسي يجمعه بغيره ممّن يشبهه من حيث التكوين، ويقاسمه، أو ينازعه السلطة. أي أن الطائفة، ليست طائفة إلا بالدولة المتعدّدة الملل والمذاهب، والتي تعتبر الطائفة فيها، الوحدة الاجتماعية الأولى، ومعبّر الفرد إلى الدولة، أي لا وجود للفرد إلا بطائفته. بناءً عليه، تصبح الطائفية في الحالة السورية، الملجأ الذي يؤمّن للنظام استمراريته، بعد أن أفلس خطابه "القومي".

من عايش النظام السوري قبل الثورة يعلم أن النظام ميّز طائفة بعينها عن باقي الطوائف من حيث تسليمها، هي دون غيرها المفاصل الأمنية الحساسة في البلاد، عدا عن أولويتها في التوظيف بأجهزة الدولة ومؤسساتها كافة. لا بل أن هناك عمليات استيطان وسطو على بعض أراضي العاصمة دمشق، كان كل المستوطنين فيها من أبناء طائفة بعينها، كما حدث في منطقة السومرية أو "مزة ٨٦" بشكل جزئي، مع هيمنة طائفية مطلقة على هذه المنطقة. أو حتى الاستيلاء على المشاعات الواقعة على سفح جبل قاسيون، وهو ما لا يجرؤ على فعله أبناء أي طائفة أخرى. يضاف إلى كل ذلك، ازدواجية النظام في التعاطي مع المنظمات الدينية، فمن دمر مدينة حماه على رؤوس أهلها أثناء فترة قتاله "الإخوان المسلمين"، أدخل "حزب الله" إلى سوريا ليتغلغل في المجتمع عبر بعض مؤسساته الدعوية، والامتيازات الاستثنائية التي لا تعد. غني عن البيان، أنه بعد اضطرار الثورة للتحوّل إلى العمل المسلح ضد هجميته، لم يجد النظام بدّاً من

القومي"، و"إيهان روح الأمة".

بعد الثورة، عمد إلى إخافة قواعده باستخدامه الخطاب الطائفي لبعض "المعارضين" لتعزيز حاضنته الشعبية التي ستمده بالمقاتلين، وتشكل عمقاً استراتيجياً، كثر الكلام فيه عن نيّة في التقسيم ما لم تستقم له الأمور كما كانت قبل الثورة. يؤكد هذا التوجّه، تصريحات رفعت الأسد في أكثر من مناسبة، كان آخرها على شاشة "ال سي أي" الفرنسي في ١٧ / ١١ / ٢٠١٣، عندما تحدّث عن ضرورة رحيل بشار الأسد ليحل محلّه عمّه، أو أي من أفراد عائلته.

هذا يعني أن النظام استخدم الخطاب القومي قبل الثورة، واضطر بعد الثورة لاستخدام الخطاب الطائفي بذريعة خوف الأثليات من الأكثرية، كل هذا للحفاظ على بقائه وامتيازاته. خاصة وأنه صاحب باع طويل في لبنان، لعب دوراً أساسياً في إعادة إنتاج نظامه الطائفي عبر تسوية "اتفاق الطائف ١٩٨٩".

بعد كل هذا يحق للسائل أن يسأل: ما الخطاب الذي كان من المفترض أن تستخدمه "معارضة" غير متجانسة، تشبه النظام أكثر ممّا تعبّر عن الحراك الشعبي الذي انطلق بالأساس لهدف واحد، وهو إسقاط النظام بكافة رموزه بعيداً عن أي شبهة طائفية؟ ثم ألا يستبطن الحديث عن ضرورة كسب أبناء هذه الأقلية من خلال إعادة بناء الثقة، وجود مشكلة قائمة بالفعل؟

كسب أبناء هذه الطائفة، مهم، وضروري، وهذا يعني أن كسبهم، أو خسارتهم، قائمة على أساس أنهم أبناء أقلية طائفية. هذه حقيقة، يبدو التسرّع عليها، كمن يتسرّع على مجرم.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

الاستنجد بقوى طائفية تشبّهه من كل دول الجوار. صحيح أن "المعارضة" تسبّبت بشكل أو بآخر بتأجيج الأزمة الطائفية وإظهارها على السطح، وتخويف الأثليات من الأغلبية عبر العديد من الظواهر، كظاهرة عدنان العرعور مثلاً، أو ترحيب بعض أعضاء ورموز "المعارضة" بتنظيمات أصولية متطرّفة "كجبهة النصرة". حدث هذا بالفعل، لكن السؤال هو: هل أن بعض الظواهر سريعة النشوء كهذه، هي من خلق المسألة الطائفية؟

وإذا كان باستطاعة بعض هذه الظواهر فعل هذا، فهذا يعني أنه لو تكرّرت هذه الظواهر في أي مجتمع آخر ستأتي بنفس النتائج. ثم أن اعتراف ذات النخب بأن بعض رموز "المعارضة" هم من أجج النزعات الطائفية عند "الأقلية الحاكمة"، وأن النظام اختطف هذه الطائفة، يعني بشكل واضح أن الطائفية أصبحت مشكلة موجودة، وأن علاجها يبدأ من الاعتراف بوجودها، لا بإنكارها. ثم تسوق هذه النخب مثلاً آخر لتأكيد "لا طائفية" النظام، فيستحضرون المهمّشين من فقراء هذه الطائفة، مع أن وجود هؤلاء يتشابه إلى حد بعيد بوجود أقرانهم في كل الطوائف المتناحرة في لبنان دون استثناء خلال الحرب الأهلية اللبنانية، أو قبلها، وبعدها. معنى هذا، أن وجود هؤلاء غير ذي معنى، إلا إذا لعبوا دوراً معاكساً (خارج صمتهم)، يؤكد ما يساق من حجج تنفي عن النظام طائفيته.

قبل الثورة، أخفى النظام طائفيته بستار قومي يفضح أكثر ممّا يخفي. ففي حين كان أبناء الطائفة التي ينتمي إليها رأس النظام، يستأثرون بأغلب مقرّات البلاد، بالاشتراك مع أقلية محظوظة من باقي الطوائف، لم تكن موجودة إلا كديكور لإبعاد الشبهة، كان النظام يُمارس سيطرته الطبقية عبر خطابه القومي الذي اعتقل الكثير على أساسه تحت حجج شتى، منها على سبيل المثال: "إضعاف الشعور

The New York Times

من الأطفال السوريين الذين قابلتهم فإن تصرفاتها تبدي نضجاً يتجاوز عمرها الحقيقي. في خيمة عائلتها أطلعتني بيمان على صور وتسجيلات قديمة لحفلة عيد ميلادها. لقد شاهدوا هذه التسجيلات مرات عديدة - هي قالت - ومع ذلك مازالوا يجتمعون لمشاهدتها كل ليلة، يشاهدونها ثابتين من دون أي حركة لصدمتهم من صورهم السعيدة والمفرحة.

حافظت بيمان على ثباتها إلى حين ذكري لكلمة «التعليم»، عندها ذرفت عيناها السوداوتان الدموع وهي تخبرني بأن آمالها بإنهاء المدرسة وامتهانها الكتابة أصبحت الآن حلم بعيد المنال، «بدون مدرسة لا يوجد مستقبل» هي قالت «لا يوجد سعادة».

تي إس إيوت كتب ذات مرة بأن البشرية لا تستطيع أن تتحمل كثيراً من الواقع، لكن هذا الواقع المتعلق باللاجئين السوريين يجب أن نتحملة جميعاً، حيث لا يمكننا أن ندعه يختفي في ضباب عدم الإكتراش. لا يجب أن نترك الدول المجاورة لسوريا وحدها تتحمل تكلفة العناية باللاجئين، حيث يجب على المجتمع الدولي أن يشارك في تحمل هذه التكلفة وذلك عن طريق المساعدات الاقتصادية والاستثمار لتطوير هذه الدول، وأيضاً عن طريق فتح الحدود واستقبال العائلات السورية اليانسة والتي تبحث عن الحماية. إضافة إلى ذلك فإن المواطنين العاديين يمكن لهم أن يساعدوا في تمويل التعليم لملايين الأطفال السوريين مثل بيمان وذلك لضمان سلامة مستقبلهم.

عندما غادرنا مبنى التسجيل، رأيت الأب الذي التقيت سابقاً هو وعائلته ينتظرون في المكتب المزدحم لئتم تسجيلهم، بينما ولده جلس على كرسي خشبي، لا يتحرك مكتوف اليدين وهو يحدق في الأفق.

لوهلة نظر باتجاهي، خلال هذه النظرة لمحت المأساة لجيل كامل من الأطفال السوريين، هذه المأساة المتأرجحة بين الأمل الذي شعروا به مسبقاً وبين ما يخبئه المستقبل لهم، طرفت عينا الولد ثم نظر بعيداً، ولم أرى أي تقدير في عينيه.

جيل سوريا الضائع

نشرت صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية تقريراً مؤثر أعده خالد حسيني سفير النوايا الحسنة في مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن معاناة اللاجئين السوريين في العراق عرض فيه حالات لعائلات سورية هربت من جيم الحرب السورية، لتلاقي المهانة والعموز في دول الجوار، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة التقرير بتصرف عن موقع الصحيفة الإلكتروني.

شمال العراق | خالد حسيني

لاجئ سوري، عمره 14 سنة، يجلس مع عائلته في غرفة صغيرة داخل مبنى التسجيل التابع للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أربيل شمال العراق. في هذه المكاتب المزدحمة والمفعمة بالضجيج عشرات اللاجئين الجدد اصطفوا للتسجيل ومن ضمنهم عائلة منهكة مغطاة بالغبار بالإضافة إلى امرأة سورية عرجت على قدمها المشوهة على طول البهو وقد ترجت كل شخص مر من أمامها لكي يمنحها اللجوء إلى ألمانيا.

داخل المكتب في الطابق العلوي جلس على الجهة المقابلة والد هذا الطفل، رجل طري العود في السادسة والثلاثين من عمره، وقد سرد وبهدوء رائع قصة هروب عائلته الصعبة من مدينته حلب والتي حدثت قبل أسبوعين، والرحلة التالية عبر الحدود التركية إلى المناطق الكردية في العراق.

تحدث الرجل عن وضعه قبل الحرب حيث كان يعمل في محل للأحذية، وأولاده الثلاثة كانوا من المتفوقين في دراستهم، كانت حياتهم متواضعة ولكنها سعيدة لعائلة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة. لكن بعد ذلك أتت الحرب وفجأة أصبحت القنابل تدوي طوال الوقت وتحولت حلب إلى مدينة مدمرة جراء القنابل المتساقطة. خسر الرجل عمله وأغلقت مدرسة الأطفال وضاعت عليهم أيضاً سنتين دراسيتين قبل خروجهم النهائي.

وبسرعة لم يعد هناك كهرباء ولا اتصالات ولا طعام، اضطر الأب إلى بيع جميع مقتنيات العائلة حتى آخر قطعة أثاث، وعندما نفذت النقود اقترض من الجيران كمية من الطحين لزوجته ليصنع منها خبز. «في بعض الأحيان كنا لا نأكل ليومين أو ثلاثة، فقط كنا نعطي الخبز والماء للأولاد لكي يأكلوا ويبقوا على قيد الحياة» قال الرجل.

ومع ذلك فقد شعر بأنه محظوظ بالمقارنة مع

غيره، حيث الانفجارات لم تصب المبنى الذي يقطنون فيه، لكن حظ هذه العائلة نفذ أيضاً عندما أصابت قنبلة بناهم المؤلف من خمسة طوابق، الطابق العلوي تدمر تماماً وقد وصف مشهد غاية في الفظاعة. أربعة أشخاص قتلوا: رجل مسن وثلاثة أطفال، والعديد من الجرحى. عندها قررت العائلة الخروج والمجيء إلى أربيل والإقامة مع أخيه الذي يعمل في فندق.

شخصياً لقد تأملت بأن لا يخبرني بذلك لكنه فعل، «أولادنا شاهدوا كل شيء»، شاهدوا أشخاص مرزقوا إلى مئات الأشلاء، الأجساد مزقت أمام أعيننا إلى لحم ودم»، استرقت نظرة إلى ولده ورأيت الكأبة تظهر على وجهه.

أنا أب لطفلين ولا أستطيع أن أتخيل مدى تأثير هذه المشاهد الرهيبة عليهم. ولكن هذا يحدث يومياً في سوريا، جيل كامل من الأطفال شهد هذه الكارثة، جيل كامل لا يستطيع الذهاب إلى المدرسة، حياتهم تشكلت بالعنف والحزن والزوج. هذا العام، سوريا سوف تتجاوز بلدي أفغانستان كأكبر بلد في العالم مصدر للاجئين. يوجد الآن حوالي 2.5 مليون لاجئ سوري، بينهم 1.2 مليون طفل. حوالي ثلثي الأطفال اللاجئين وتقريباً ثلاثة مليون طفل داخل سوريا بدون تعليم.

إنهم يواجهون مستقبلاً مدمراً، سوريا الآن على عتبة خسارة جيل كامل من أبنائها، وهذه المشكلة ربما تمثل النتيجة الأكثر إيلاماً لهذه الحرب الرهيبة.

لقد أخبرت الكثير من قبل فتاة سورية عمرها ستة عشر سنة اسمها بيمان، تعيش هي وأهلها وثلاثة من أقربائها الصغار في مخيم كوركوسك للاجئين قرب أربيل. لقد تم بناء مخيم كوركوسك حرقياً خلال ليلة وضحاها في شهر آب المنصرم، عندما تدفق فجأة عشرات ألوف اللاجئين السوريين إلى شمال العراق. اليوم يضم المخيم اثنا عشر ألف شخص، مدينة من الخيم البيضاء منتشرة لتغطي سفح تلة خضراء، يفصل بينها مسارات طينية متعرجة ليقف على هذه المسارات الرجال ليدخنوا ويتحدثوا عن الحرب ويلعب الأولاد كرة القدم بينما النساء تنهك في إعداد الطعام على النار.

بيمان كانت ترتدي قميصاً صيفياً مرسوماً عليه فراشة كرتونية، لكن كما هو حال العديد

معرض للفنان السوري حسام السعدي في الأردن

تمدن | نورا منصور

أقام رسام الكاريكاتير السوري حسام السعدي في صالة جدل في قلب العاصمة الأردنية عمان بتاريخ ٣٠-آذار-٢٠١٤ معرضاً فنياً لأعماله، ضم المعرض أكثر من ثمانين لوحة تعبر عن ألم الشعب السوري ومعاناته وعن أصدقائه وأعدائه، ركز في لوحاته على دحض ادعاءات النظام السوري بأنه مقاوم وتعريه تصرفاته والتي برزت في قصفه وحصاره لمخيم اليرموك ذو الغالبية الفلسطينية، طغى على كافة اللوحات اللونين الأحمر والأسود لما لهما من دلالات واضحة على ما يعانيه السوريون يومياً، حسام السعدي فنان يحارب النظام بريشته التي يسخر بها من الجلاد.



"غوغل" يحتفل بميلاد ابن رشد

والتعقيد على المذهب الأشعري. يعد "ابن رشد" من أهم فلاسفة الإسلام، دافع عن الفلسفة وصحح فكر علماء وفلاسفة سابقين له كابن سينا والفارابي في فهم بعض نظريات أفلاطون وأرسطو، قدمه ابن طفيل لأبي يعقوب خليفة الموحدين فعيّنه طبيباً له ثم قاضياً في قرطبة. تولى منصب القضاء في أشبيلية، وأقبل على تفسير آثار أرسطو، تلبية لرغبة الخليفة الموحي أبي يعقوب يوسف، تعرض ابن رشد في آخر حياته لمحنة، حيث اتهمه علماء الأندلس والمعارضون له بالكفر والإلحاد ثم أبعده أبو يعقوب يوسف إلى مراکش وتوفى فيها ١١٩٨م.

بمناسبة مولده، والذي يوافق يوم ١٤ نيسان عام ١١٢٦م بقرطبة في إسبانيا وتوفي في مراکش عام ١١٩٨م. ولد أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد في قرطبة هو فيلسوف، وطبيب، وفقه، وقاض، وفلكي، وفيزيائي، نشأ في أسرة من أكثر الأسر وجاهة في الأندلس والتي عرفت بالمذهب المالكي، حفظ موطأ مالك، وديوان المتنبي، ودرس الفقه على المذهب المالكي



تمدن | وكالات

احتفل محرك البحث "غوغل" بذكرى ميلاد الـ ٨٨٨ الفيلسوف والطبيب والفلكي الأندلسي ابن رشد، وتضمن شعار الشركة صورة للفيلسوف مع رابط لكل ما كتب عنه على الإنترنت، وذلك

رحل سعيد ميرخان وكسب الموت جولة

تمدن | وكالات

رحل الموسيقي السوري الشاب سعيد ميرخان في مدينة لندن العاصمة البريطانية فجر الرابع عشر من نيسان العام الحالي عن عمر يناهز الثلاثين عاماً إثر تعرضه لنوبة قلبية مما أدى إلى حدوث انفجار في الشريان الأبهر بحسب ما ذكرت مواقع التواصل الاجتماعي.

يحمل ميرخان إجازة في الهندسة المعلوماتية من جامعة دمشق وماجستيراً في التلحين الموسيقي المعاصر من جامعة غولدسميث في لندن (٢٠١١)، وقد ألف أكثر من ٥٠ أغنية باللهجة العامية السورية بالتعاون مع عدد من الفنانين السوريين من أمثال سعد حجو، ومنال سمعان، وشمس اسماعيل، وناصر ميرخان.



دفنه بسبب عدم حصولهم على فيزا إلى بريطانيا، كما لم يتمكنوا من إحضار جثمان ابنهم إلى مصر حيث يقيمون، كغيرهم من السوريين عليهم الاكتفاء بذلك الحزن النبيل، أسرة صحيفة تمدن تتمنى للفقيه الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

مؤلف موسيقي وعازف بيانو، شكلت الموسيقى جزءاً من حياته منذ عمر الست سنوات، حيث بدأ مسيرته الفنية بعزف مقاطع كلاسيكية على البيانو ليكتشف لاحقاً أن ميله إلى التلحين أكبر من ذلك لأداء الموسيقى الكلاسيكية.

كما قام ميرخان بتأليف الموسيقى التصويرية لفيلم أمراء النحل، الفيلم لباسل شحادة وديار يوسف، والجدير بالذكر أن الفيلم لم يعرض بعد. ولم يتمكن والدي ميرخان من حضور مراسم

وزيرة الثقافة تستقبل أبطال العالم في الكاراتيه



العلي بطل العالم لفئة الشباب.

استقبلت الدكتورة تغريد الحجلي وزيرة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة السورية المؤقتة المنتخب السوري للكاراتيه يوم أمس الجمعة ٢٠١٤/٤/١١ في مقر الحكومة بمدينة غازي عنتاب التركية. وأكدت الدكتورة الحجلي على أهمية رفع علم الثورة السورية في مختلف المحافل الدولية ومنها المحافل الرياضية، وأن الرياضيين السوريين الأحرار هم سفراء يحملون قضية الشعب السوري إلى العالم.

وحاز المنتخب السوري للكاراتيه على أربع ميداليات ذهبية وفضية واحدة في بطولة العالم، والمنتخب مؤلف من المدرب والحكم الدولي أحمد جميل العلي والبطل مهند العلي بطل العالم لفئة الرجال والبطل محمد

منتخبنا الكروي الحر يتعادل بمباراة ودية

ضمن نشاط أقامته هيئة أونورا ومنظمة right to play (حق اللعب) في منطقة البداوي بمدينة طرابلس اللبنانية لعب المنتخب السوري الحر ضد فريق فلسطين في مباراة ودية أخوية انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما سجل لمنتخبنا نهاد سعد الدين وفهد سعد الدين. ساد اللقاء جو ودي وأخوي عكس محبة الشعبين السوري والفلسطيني وتم تقاسم جوائز اللقاء فحصل الاخوة الفلسطينيين على الكاس وتم منح الميداليات لمنتخبنا وقامت منظمة right to play بمنح بعض لاعبينا شهادات تقدير، هذا ويستعد منتخبنا الحر لخوض عدة لقاءات ودية في المرحلة القادمة.



مهرجان رياضي للأطفال السوريين في قطر



أقام النادي الرياضي السوري يوم السبت الماضي مهرجانا كرنفاليا للأطفال بمشاركة وحضور عمالقة الرياضة السورية في قطر ومنهم تركي ياسين -ياسر سباعي -عبد اللطيف المقرش -محي الدين الدغلي ورئيس النادي الاستاذ فهد الوكيل ومن الكادر الاداري الكابتن حيدر خطاب والمدربين مهدي عليوي وحازم ابو نبوت. ساد المهرجان مجموعة من الانشطة والمسابقات والفعاليات المتنوعة وتوزيع الهدايا التي لاقت ترحيب الجميع. كما أثنى مسؤول الألعاب الجماعية للنادي الكابتن حيدر بالدعم اللامحدود

من المدرسة السورية في منطقة اللقطة للأنشطة النادي كافة وهذا يدل على كرم السوري الأصيل الذي عهدناه في سورية وكل الشكر لأولياء الاعبين الذين سمحوا لأولادهم ممارسة الرياضة. وفي الختام تتقدم ادارة النادي ورئيسها بالشكر لجميع من عمل على إنجاح هذا المهرجان والذي اعتمد بشكل دوري في كل سبت من كل اسبوع

بين الساعة ٩-١١ صباحا بالمدرسة السورية في منطقة اللقطة والدعوة عامة.

طارق غريب لاعب نادي الوثبة بكرة القدم شهيداً

ابنه طارق في ذات الوقت الذي استهدفتم فيه القذيفة. اللاعب فؤاد غريب يعتبر من أبرز لاعبي كرة القدم في نادي الوثبة وهو من مواليد عام ١٩٦٢، كما لعب لمنتخب سوريا الوطني (٣٨) مباراة دولية سجل خلالها ٢٠ هدفاً.

الناشئين الذي يلعب له حالياً، كما أنه أحد عناصر منتخب الناشئين الذي يستعد للمشاركة ببطولة آسيا التي ستستضيفها تايلاند. من جهة أخرى أكدت صفحة حمص على "فيسبوك" استشهاد اللاعب الدولي السابق فؤاد غريب حيث كان برفقة

استشهد يوم الاثنين الماضي لاعب نادي الوثبة بكرة القدم طارق غريب نتيجة سقوط قذيفة هاون مجهولة المصدر على حي الغوطة بمدينة حمص وسط سوريا. الشهيد البطل هو ابن لاعب الوثبة السابق فؤاد غريب، تدرج بفرق الفئات العمرية بنادي الوثبة وصولاً لفريق

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| | | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | | 2 |
| | | | | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | | | 4 |
| | | | | | | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | | 6 |
| | | | | | | | | | | 7 |
| | | | | | | | | | | 8 |
| | | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | | 10 |

أفقي

- ١ - اقدم متحف بالعالم - ٢ - براق - سورة في القرآن - ٣ - للتعريف
- ما تعطيه التجارب - للنداء معكوسة - ٤ - نصف بيان - للوداع
- بالعامية - ارهاق معكوسة - ٥ - نحن بالا جنبي - نعمره - ٦ - حرف
- جزم - حشرة قد توجد بالزاس - ٧ - متشابهان - اسم مؤنث -
- للتمني معكوسة - ٨ - متشابهات - مكافآت - ٩ - المطر الخفيف
- اللطف - بيت الدجاج معكوسة - ١٠ - نصف كلمة غالي - شقيق
- الام - طعم الصبر

عمودي

- ١ - اول غزوة غزاها الرسول عليه الصلاة والسلام - ٢ - كلمة ليالي
- مبعثرة - طعام معكوسة - ٣ - احد الابوين - متشابهات - ٤ - اهتز
- لموته عرش الرحمن - ٥ - نوع من الغناء - ٦ - مكتشف قانون
- الجادبية الارضية معكوسة - ٧ - شيء يسيل من الرطب - بحر - ٨ -
- نصف كلمة رامي - مهرج - ٩ - قلم من قصب - مغلق معكوسة - ١٠ -
- عصا تستخدم في لعبة البلياردو معكوسة

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 1 | 2 | | | |
| 3 | | | 4 | | | | 5 | |
| | | | 6 | | | 7 | 8 | |
| | | 1 | 8 | | | 2 | | 9 |
| | | 7 | | | | 6 | | |
| 2 | | 5 | | | 6 | 3 | | |
| | 1 | 6 | | | 8 | | | |
| | 2 | | | | 3 | | | 4 |
| | | | 9 | 5 | | | | |

@orwany عروة Orwa Nyrabia

اقصر ملخص لما يحدث في حمص اليوم هو: المحاصرين قبلوا التفاوض، ولما التفاوض وصل الى حل، ما رضي الامن بالحل، فقرر تغيير ارضية التفاوض بالبراميل

@diana moukalled dianamoukalled

طفل سوري لم يتجاوز ال ٦ سنوات وجد اليوم مشنوقا على شجرة في بلدة شحيم #لبنان بالامس احترق ٣ اطفال في حادث منزلي في عكار. المأسى تفيض من حولنا

@YassinHSaleh صالح ياسين

كان يمكن تجنب الكارثة لو قيادات المعارضة قيادات الثورة، ولو المجتمع الدولي داعم، ولو المجتمع السوري موحد، ولو النظام أقل إجراماً. مستحيلات!

@WhiteTigerFeras فراس الأتاسي

يعني هو الفارق الجوهرى بين المجلس والائتلاف أنه الأول طلع سلم للمستقلين ... والثاني طلع مصعد !!



Hisham Munawar

عندما تتحول واحدة من أنقى ثورات العالم (الثورة السورية) الى مجرد ازمة سياسية او انسانية فاعلم حينها انك امام فشل ذريع لابنائها في توضيح هوية هذه الثورة وماهيتها والتعريف بها

ماري عيسى

بكل الاحوال ..يلزمننا نفساً عميقاً..فطريقنا طويل...ومن يصبر للنهاية ويبقى فليكتب قصة كاملة عن شعب حر ناضل حتى الرمق الأخير!!!

Yassin Swehat

إعفاء بندر بن سلطان من مهامه.. من وين بدنا نصير نجيب خرجية؟

Azzam Amin

لقد كانت النازية في ألمانيا و الستالينية في روسيا من أكبر الكوارث التي حلت في أوروبا ومن أكثر الأحزاب التي أجمرت بحقها. ما يقابلهما في مشرقنا هو حزب البعث.

أنقذوا حلب في قلب دمشق

تمدن | رصد انترنت

وقد جاءت هذه الحملة انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية اتجاه ما يحدث في أكبر المدن السورية ولضرورة القيام بشيء لإنقاذ ما تبقى من حلب، وفي رغبة لمساندتها بما هو متاح وفق نشاطه.

قام مجموعة من النشطاء في محاولة لإحياء الحراك السلمي وسط العاصمة قبل أيام، بتوزيع قصاصات ورقية في معظم أحياء دمشق تدعم الحملة الإعلامية الداعية لإنقاذ مدينة حلب من التدمير المنهج على يد قوات النظام.

من قلب العاصمة دمشق تمت المطالبة بإنقاذ العاصمة الاقتصادية التي يتم قصفها يوميا ببراميل متفجرة، وأتى ذلك بخطوة جريئة في ظل التضيق الأمني الذي تفرضه قوات النظام على أهالي دمشق.



ما الذي تعرف "غوغل" عنك؟

التي تصفحتها عبر يوتيوب، وتلك التي أضفتها إلى المفضلة، وكذلك الفيديوهات التي قمت بتحميلها. وتظهر نفس الصفحة عدد ونوعية الأجهزة المحمولة التي تستخدمها، مع رقم التعريف التسلسلي للجهاز، ويمكن من خلال هذا الرقم متابعة الجهاز وحامله حتى خلال السفر حتى لو لم تقم بتفعيل خدمة التجوال أو قام المستخدم بشراء شريحة هاتف جديدة من مزود خدمة جوال مختلف، فالتتبع للموقع يتم عبر تتبع الرقم التسلسلي للهاتف الذكي. وعلى الرغم من أن هذه المعلومات لا تظهر سوى للمستخدم صاحب الحساب، إلا أنها تعطي فكرة عن الكم الهائل من المعلومات التي تسجلها غوغل عن كل مستخدم، تلك المعلومات التي تعتمد عليها بشكل أساسي في خدماتها الإعلانية. وبإمكان أي مستخدم مشاهدة المعلومات التي تسجلها غوغل عنه عبر الدخول إلى الرابط الخاص، كما ويمكن تعطيل تسجيل هذه البيانات عبر الخيار الذي توفره غوغل لذلك.

فتحت بند "تاريخ المواقع" أو Location History تعرض لك غوغل الأماكن التي تواجدت فيها في يوم ما، وخط سيرك خلال هذا اليوم، وذلك اعتماداً على المعلومات التي تجمعها الشركة من أبراج الجوال التي اتصلت بها طوال اليوم. وفي قسم آخر يدعى تاريخ البحث "Search History" تجمع الشركة الكلمات التي بحثت عنها منذ بدأت في استخدام محرك غوغل، وكذلك الصور والأخبار والخرائط، والتقييم والتنبهات التي أضفتها. والأهم من ذلك أن غوغل تسجل بيانات بطاقات الائتمان التي استخدمتها للمشتريات من الشركة وكذلك جميع عمليات الشراء التي قمت بها. كما تشاهد في "غوغل داشبوردي" مقاطع الفيديو



هل سبق أن تساءلت ما الذي يعرفه عنك أضخم محرك بحث في العالم؟ ربما تتفاجأ بالكم الكبير من البيانات التي تجمعها الشركة عنك بما في ذلك الأماكن التي تواجدت بها في يوم ما. توفر الشركة عبر صفحة "غوغل داشبوردي" Google Dashboard معلومات عن جميع الخدمات التي اشتركت بها لدى غوغل بما في ذلك البريد الإلكتروني والمكالمات التي أجريتها عبر برامج المحادثة وعدد الموجودين في قوائم الاتصال لديك، وليس هذا كل شيء.

روبوت يمتص الجلطات الدماغية

تمدن | د.ب.أ.



ويصعب الوصول إليها نظراً لحساسيتها إلا أن الأطباء يؤكدون أن هذه الطريقة في النهاية ستساعد على إنقاذ حياة المريض.

وصممت الإبرة بعناية فائقة وهي بمثابة روبوت صغير يقوم بدراسة الجعجمة ومكان تموضع الجلطات داخلها وأيضاً تحديد مسارها. وقد قام الباحثون بمحاكاة دماغ بشري من البلاستيك ووضع بقع من الهلام داخله أملاً في تطوير التجربة قبل أن يتم تطبيقها لاحقاً على إنسان مريض. وغالباً فإن تخثرات الدم تكون في أعماق الدماغ

في خطوة مبشرة للمعرضين للإصابة بالجلطات الدماغية، طور باحثون وأطباء أعصاب إبرة روبوتية، يمكن التحكم فيها عبر حاسوب خارجي، لامتصاص الجلطات والخثرات الدموية داخل الدماغ. ويعكف علماء وأطباء من جامعة فاندربيلت الأميركية على تطوير إبرة دماغية روبوتية تستطيع أن تمتص الجلطات الدماغية بعد أن تحدد مكانها وموقعها وحجمها.